قومي تنودو دان أهل الحجي يوما اذا التجت الجاهل ⁘
كم فيهم من ايد شديد ذي نجات قايل فاعل ⁘
من قوله قول ومن فعله فعل ومن نايله نايل ⁘
القايل القول الذي مثله يمرع منه البلد الماحل ⁘
لا يحرم السايل ان جاه ولا يعفي سيبه العاذل ⁘
الطاعن الطعنة يوم الوغى ينهل منه البطل الناسل ⁘

ومنه قوله

وحرت حوون القوم كالغرنيقي وما خلت عم الجاد الابعهد ⁘
ولا تظهرن ود امرئ قبل خبره وبعد بلاء المرء فاذمم او احمد ⁘
ولا تتبع الراي منه تقصدا ولكن براي المرء ذي اللب فاقتد ⁘
وان انت في مجد اصبت غنيمة فعد للذي صادفت من ذاك وازدد ⁘
تمنى مري القيس موتي وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد ⁘
لعل الذي يرجو رداي وميتتي سفاها وجبنا ان يكون هو الردي ⁘
فما عيش من يرجو خلافي بضايري ولا موت من قد مات قبلي بمخلدي ⁘
فمن لم يمت في اليوم لا بد انه سيعلقه حبل المنية من غد ⁘

وقوله

فانا ومن قد بات منا كالذي يروح وكالغادي التبات ليغتدي ⁘
لمن جمال قبيل الصبح مزمومة ميممات بلادا غير معلومه ⁘
مل عتزي عليها اذ غدوا صبحا نهار تخيع الجوف مذمومه ⁘
كان ظعنهم نخل موسقة سود ذوائبها بالحمل مكمومه ⁘
فيهن هند وقد هام الفؤاد بها بيضاء آنسة بالحسن موسومه ⁘
يا من لبرق ابيت الليل ارقبه في مكفهر وفي سوداء ديمومه ⁘

٤٩ ومنهم اوس بن حجر التميمي ⁘ تاج قبيلتا. وتاج نفسا. لو انه اوس ابو القبيله لما قدرت الخزرج على علاتها. او ابو الطاع لما استجيب منه في اجابها. شرفت بهم تميم وعرفت بطيب نميم ⁘ وتحن من ابيه سالم يخزيه الفرزدق ⁘ ولم ياب بالم صدق ⁘ حتى كانما انبجس حجر منه ما ⁘ او قدح باذا الم تسوظلما ⁘ وتماورد من صافنه. ونسلت من خوافيه

قوله هبت تلوم وليست ساعة اللاحي هلا انتظرت بهذا اللوم اصباحي ⁘

ان

ان اشرب الخمر او ارزا لها ثمنا فلا محالة يوما انني صاح ⁘
يا من لبرق ابيت الليل ارقبه في عارض كمضي الصبح لماح ⁘
دان مسف فويق الارض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراح ⁘
كأن ريقه لما علا شطبا اقراب ابلق ينفي الخيل رماح ⁘
كانما بين اعلاه واسفله ريطا منشرة او ضوء مصباح ⁘

ومنه قوله

وقد ابلي لذي الحاجات حاجته وجناء لاحقة الرجلين عيسور ⁘
ابقى التهجر منها بعد كيتها من المحالة ما ينفي به الكور ⁘
كانها ذو وشوم بين مأفقة والقطقطانة والمذعور مذعور ⁘
احس ركز قنيص من بني اسد فانصاع منبوا والخطو مقصور ⁘
يسعى بغضف كامثال الحصى زمعا اجناكها السفلي ما تشغير ⁘
حتى اشب لهن الثور من كثب فارسلوهن لم يدروا بما ثيروا ⁘
ولى مجدا وارمعن اللحاق به كانهن بجنبيه الزنابير ⁘
فشكها بذليق حده سلب كانه حين يعلوهن موتور ⁘

وقوله

ثم استمر يباري ظله جدلا كانه مرزبان فاز محبور ⁘
لحقت بارض المنكرين ولم تكن كحاجة عاشق طلبا ⁘
تمشي بها زبد النعام كما تمشي اماء شمر يلت جببا ⁘
وكان اقتادي رميت بها بعد الكلال ململما شيبا ⁘
حتى اتيح له اخو قنص شهم يطر ضواريا كسبا ⁘
فتداورته شزرا وكر له حتى تناصل بينها جلبا ⁘
حتى اذا الكلاب قال لها كاليوم مطلوبا ولا طلبا ⁘
فحابسرته لبنا بتها حتى اذا ما روقه اختضبا ⁘
كرهت ضواريها اللحاق به متباعدا منها ومقتربا ⁘
وانقض كالدري يتبعه نقع يثوب تخاله طنبا ⁘
يخفي واحيانا يلوح كما رفع المشير بكفه لهبا ⁘
اني لتنيني لم اجد احدا في الناس الام منكم حسبا ⁘

Copyright © King Saud University